

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 147 @ سنة سبع وخمسين فاشتد جزعهما عليه وسافر أقاربه ونحوهم وقدرت وفاة أخيه صالح ثاني يوم موته ولم يكن كاسمه عند خاله فتمثل بما قيل : % (من شاء بعدك فليمت % فعليك كنت أحاذر) % .

415 أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الخواجا الشهاب بن الخواجا الشمس الحلبي الأصل الدمشقي بن المزلق بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة أخو حسن وعلي الآتين . / مات في ليلة ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وصلى عليه من الغد بجامع دمشق ودفن بتربة والده خارج باب الجابية وكانت جنازته حافلة وكثر الثناء عليه ، وهو الذي أنشأ المطبخ بباب البريد ثم وقف عليه أهل الخير رحمه الله وإيانا . . أحمد بن محمد بن علي بن تقي . / فيمن جده أحمد بن علي . .

416 أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الزكي ثم الشهاب أبو الطيب أو أبو العباس الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي الشافعي المقرئ سبط أخي النور الهيثمي ويعرف بالشهاب الحجازي . / ولد في سابع عشري شعبان سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة قريب البيبرسية وطاف به أبوه يوم سابعه بجوانبها تبركا بأماكن الصالحين وقرأ القرآن والعمدة ونور العيون والتنبيه والملحة والمقامات الحريرية إلا اليسير منها وكان غاية في سرعة الحفظ وقال إنه عرض على ابن حاتم والأبناسي والعراقي والهيثمي والمحب بن هشام والمجد إسماعيل الحنفي والزين الفارسكوري والفخر البرماوي في آخرين ، وجود القرآن على أبيه والزراتيتي بل قرأ على أبيه عدة روايات ولبس الخرقة من الشهاب الناصح وتلقن الذكر من الحافي وسمع على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي والهيثمي والأبناسي والمجد الحنفي والبدر النسابة الأكثر وابن الكويك والولي العراقي والنور الفوي في آخرين منهم فيما كان يقوله الفرسي ولزم .) .

العز بن جماعة في كثير مما كان يقرأ عليه والولي العراقي في الفقه وأصوله والحديث والعربية وكتب عنه أكثر أماليه بل قرأ عليه المقامات وكذا قرأ معظمها على شيخنا ولزم مجلسه أيضا في الأمالي وغيرها وقرأ فيها أيضا على البساطي وأخذ في الفقه وأصوله والعربية أيضا عن الشمس البرماوي والفقه أيضا عن البيجوري والنحو أيضا عن البساطي بل وعن الشمس السيوطي والشهاب المغراوي وناصر الدين بن أنس ثم عن الحناوي وعن ابن أنس أخذ الفرائض والعروض عن ناصر الدين البارنباري وأكثر الحضور في صغره عند الكمال الدميري بدرس الحديث في قبة البيبرسية وسمع عليه من شرحه لابن ماجه وفي المقامات والعربية

